غـــزو كـــوريـــا

Wei

بقلم Dongamigo

أسرار الممالك الثلاث

المقدمة

يتناول هذا الكتاب حرب شبه الجزيرة الكورية (حملة Liaodong) بقيادة الجنرال Sima Yi ضد مملكة Yan تحت حكم Gongsun Yuan عام 238 للميلاد والتي شهدت سقوط المملكة وضمها لإمبراطورية Wei آنذاك. تعتبر هذه الحملة من أهم الحملات في فترة الممالك الثلاث والتي لا يتم عادة تسليط الضوء عليها في الأعمال الفنية.

هذا الكتاب مقتبس من موسوعة ويكيبيديا المنقحة من عدة مصادر تاريخية أهمها السجلات التاريخية لـ Chen Shou و كتاب Jin و بعض المصادر الموازية مثل الـ Weilue و المصادر الكورية على رأسها Samguk Sagi. الترجمة من اللغة الإنجليزية قد تتضمن أخطاءً لذلك، إن لوحظت أخطاء، نتمنى إبلاغ حساب أسرار الممالك الثلاث على منصة تويتر (@rootk3) للقيام بالتعديلات اللازمة.

الكاتب: @511*DonAmigo*

الغلاف: *@Shizai*

التدقيق و التنسيق: *@Shizai*

مملكة Wei

كانت مملكة Wei والتي تعرف أحيانا بـ Cao Wei أو Wei السابقة إحدى المناطق الثلاث المتنافسة للسيطرة على الصين خلال حقبة الممالك الثلاث في الفترة من عام 220 وحتى عام 280. كانت عاصمتها في البدء Xuchang لكنها انتقلت لاحقا إلى Luoyang. المملكة أنشئت على يد Cao Pi عام 220 على ما أسّسه والده Cao Cao في نهاية عصر Han. اسم Wei في البدء ارتبط Cao Cao حين عيّن (دوق Wei) من حكومة إمبراطورية Han الشرقية قبل أن ترتبط بالمنطقة حين أعلن Cao Pi نفسه إمبراطوراً في 220. المؤرخون غالبا ما يستخدمون هذه الكلمة أي (Wei) لتفريقها عن مثيلاتها في التاريخ الصيني.

سلطة عائلة Cao أخذت في الضعف بشكل كبير بعد إعدام Cao تشوانغ وإخوته عام 249 حيث كان أحد أوصياء إمبراطور Cao Wei الثالث (Cao Fang) لتذهب السلطة لوصي آخر هو (Sima Yi) وعائلته في عام 249 وما بعدها. ظلّ آخر أباطرة Cao Wei (وهو Cao Huang) كدمية في يد عائلة Sima حتى أجبره حفيد Sima Yi (وهو Sima Yan) على التنازل عن العرش ليؤسّس عصر (Jin).

شهدت الفترة السابقة لسقوط إمبراطورية Han خضوع شمال الصين سيطرة Cao Cao (مستشار آخر أباطرة Han) الإمبراطور Xian. في عام 213 الإمبراطور Xian منح Cao Cao لقب (دوق Wei) وأعطاه 10 مناطق وتمّت تسميتها (Wei) ، في الوقت نفسه كان جنوب الصين منقسما بين زعيمي حرب آخرين (Liu Bei – Sun Quan). في عام 216 قام الإمبراطور Xian بترقية Cao Cao إلى (ملك Wei) وأعطاه مزيدا من الأراضي.

توفي Cao Cao في الـ 15 من مارس عام 220 ليخلفه ابنه Cao Pi ويرث لقبه وفي وقت لاحق من نفس العام وفي الـ 11 من ديسمبر أجبر Cao Pi الإمبراطور Xian على التنازل عن العرش ليتولّى العرش ويؤسّس مملكة Wei. هذا الأمر جعل Liu Bei يطعن بشرعية مطلب Cao Pi في عرش Han ليعلن نفسه إمبراطور (Shu-Han) بعد ذلك بعام. Sun Quan كان ملكاً تابعاً لـ Wei بالاسم لكنه أعلن استقلاله عام 222 وأعلن نفسه إمبراطور (Wu) عام 229.

حكم Cao Pi لست سنوات حتى وفاته عام 226 ليخلفه ابنه (Cao Rui) والذي حكم حتى وفاته عام 239، وخلال فترة حكمهما خاضا معارك عديدة ضد منافسيهم (Shu-Wu). في الفترة بين عامي 228 و234 قام

مستشار Shu ووصيّها (Zhuge Liang) بقيادة خمس حملات ضد حدود Wei الغربية (تقع حاليا في مناطق Gansu – Shaanxi) بهدف السيطرة على Chang'an وهي مدينة استراتيجية في الطريق إلى العاصمة Luoyang. جيوش Shu تم صدّها من جانب جيوش Wei بقيادة (Cao Zhen – Sima Yi – Zhang He) وآخرين، وبسبب ذلك لم تحقق مملكة Shu أية مكاسب كبيرة وملموسة في هذه الحملات.

على الحدود الجنوبية والشرقية دخلت Wei في سلسلة نزاعات عسكرية مع Wu خلال عقدين من عام 220 وحتى 240 تقريبا وتضمّن ذلك معارك منها معركة (Dongkou عامي 222 – 223) ومعركة (Jiangling عام 223) ومعركة (Shiting عام 228)، معظم المعارك لم تحقق أية نتيجة تذكر ولم يستطع كل طرف من توسيع أراضيه بشكل كبير.

حملة Sima Yi ضد مملكة Yan

هذه الحملة حدثت عام 238 خلال فترة الممالك الثلاث في التاريخ الصيني قاد فيها Sima Yi (جنرال في Cao Weiوقتها) جيش قوامه 40 ألف جندي لمهاجمة مملكة Yan بقيادة زعيم الحرب (Gongsun Yuan) والذي حكمت عشيرته المنطقة بشكل مستقل عن الحكومة المركزية لمدة 3 أجيال في المنطقة الشمالية الشرقية لـ (Liaodong). مقر Gongsun Yuan سقط بعد حصار لمدة 3 أشهر بمساعدة من قوات Goguryeo (إحدى الممالك الثلاث الكورية) ليتم قتل العديد ممن خدموا مملكة Yan بعدها.

وبالإضافة إلى القضاء على منافس Wei في هذه المنطقة فقد سمحت الحملة الناجحة لWei بالإتصال بالشعوب غير الهانيّة في منشوريا وفي شبه الجزيرة الكورية وفي الأرخبيل الياباني. من جانب آخر فقد سمحت الحرب والسياسات المركزية اللاحقة في تخفيف القبضة الصينية على الإقليم ما ساعد عدد من الدول الغير هانيّة من التشكّل في المنطقة في القرون اللاحقة.

خلفيّة للوضع بالنسبة للإقليم

كانت قيادة Liaodong في مقاطعة You (وهي جزء من منشوريا حاليا) تقع على الحافة الشمالية الشرقية للإمبراطورية Han الشرقية وكانت تحيط بها قبائل (Wuhuan – Xianbi) في الشمال Goguryeo وBuyeo في الشرق.

في خريف عام 189 تم تعيين (Gongsun Du) مديرا لـ Liaodong ونتيجة لذلك بدأ حكم عائلة Gongsun في المنطقة. استفاد Gongsun Du من بعده عن وسط الصين فابتعد عن الفترة التي شهدت النهاية الفعليّة لـ Han، ليبدأ في توسيع أراضيه لتشمل قيادات (Lelang – Xuantu) يعلن نفسه في النهاية ماركيز .Liaodong

ابنه (Gongsun Kang) والذي خلفه عام 204 أنشأ قيادة (Daifang) وحافظ على استقلالية الإقليم عبر تحالفه مع (.Cao Cao)توفي Gongsun Kang قرابة الوقت الذي تخلى فيه الإمبراطور Xian عن العرش لـ (Cao Pi) فأصبح شقيقه (Gongsun Gong) الحاكم الجديد. وُصف Gongبأنه غير كفؤ وغير ملائم وسُرعان ما أطيح به وسجن عبر ابنGongsun Kang الثاني (Gongsun Yuan) عام 228. كانت الصين بعد وصول Gongsun Yuan بفترة قصيرة منقسمة في غالبها إلى 3 أقسام :

1 – Cao Weiفي الشمال
2 – Shu Han في الجنوب الغربي
3 – Wu في الجنوب الشرقي

ومن بين الثلاثة كان ما يشغل Liaodong هو (Cao Wei) والتي فكرت ذات يوم في غزوها رداً على انقلاب Yuan. في هذه الأثناء حاول Sun Quan كسب ولاء Yuan لكي يهاجم Wei عبر جبهتين فسافر العديد من المبعوثين إلى Liaodongعبر القيام بالرحلة الصعبة عبر النهر الأصفر.

Cao Wei وصلتها الأنباء عن هذه البعثات وقامت باعتراض واحد ناجح في (Shengshan) عند طرف شبه جزيرة (Shandong) لكن Gongsun Yuan قد انحاز بالفعل لـ Sun Quan. بعد تأكيد حسن نية Gongsun Yuan أرسل Sun Quan المبتهج بعثة أخرى إليه لمنحه لقب (ملك Yan) وأشياء مختلفة للتبادل مقابل الخيول. لكن يوان في ذلك الوقت غيّر رأيه بشأن التحالف مع دولة بعيدة عبر البحر وجعل نفسه عدوا لدولة قوية مجاورة. لذا عندما وصلت بعثة Wu قام بقتل كبار سفراءها وأخذ كنوزهم وأرسل الرؤوس مع جزء من الكنوز إلى بلاط Weiلكي يعود إلى التحالف مجددا، لكنّ بعضا من وفد Wu استطاع النجاة ووجدوا حليفا محتملا إلى الشرق (Goguryeo).

Goguryeo كانت عدوة لعشيرة Gongsun منذ عهد Gongsun Du، العداوة ازدادت خاصة بعد تدخّل Gongsun Kang في مسألة الخلافة بعد وفاة ملك Goguryeo (يدعى Gokucheon) لذا فعندما لجأ مبعوثو Wu إلى Goguryeo كان الملك Dongcheonسعيداً بمساعدة هؤلاء الأعداء الجدد لـLiaodong. لذا أرسل 25 رجلا معهم إلى Wu محمّلا إياهم بجلود السمّور والصقور هدية لمملكةWu ، هذا الأمر شجّع Sun Quan على إرسال بعثة رسمية ل Goguryeo لتعزيز العلاقات.

Wei لم ترغب بأن يكون لWu موطئ قدم في الشمال لذا أنشئت علاقاتها الخاصة مع Goguryeo عبر Wang Xiong مفتّش مقاطعة You. يقال بأن Dongcheon ملك Goguryeo توصّل إلى نفس النتيجة التي توصّل إليها Gongsun Yuanلذا قام بإعدام مبعوثي Wu إليه عام 236 وقدّم رؤوسهم إلى مفتش مقاطعة You الجديد (Guanqiu Jian). وفي ذلك الوقت بدا أن Goguryeo في Liaodongعلى توافق مع Wei بينما تضاءل تأثيرWu . بالرغم من أن Gongsun Yuan كان تابعا بالإسم لWei إلا أن مغازلته مع Wu وتعليقاته المهينة حول Wei أكسبته بأنه غير موثوق.

وبالرغم من إخماد Wei لتمرّد (Xianbi) بقيادة (كي باي نينغ) إلا أنه من وجهة نظرها فإن موقف Liaodong كمنطقة عازلة ضد الغزوات البربرية يحتاج إلى توضيح. لذا كان واضحاً أن يكون غير مقبول لها أن يكون ولاء يوان مشكوك فيه، لذا في عام 237 قدم Guanqiu Jian خطة لغزو Liaodong لبلاط Wei وجعل خطته قيد التنفيذ. عبر Guanqiu بقوات Youبالإضافة إلى معاونة من Wuhuan و Xianbi نهر (Liao) واشتبك مع العدو في (Liaosui – بالقرب Haicheng حالياً فيLiaoning) لكنها هُزمت واضطرت للتراجع بسبب الفيضانات الناتجة عن الرياح الموسمية الصيفية.

بعد أن ألحق عاراً بجيش Wei أصبح Gongsun Yuan في طريق اللاعودة فقام بسلسلة من الإجراءات المتناقضة والتي تشير إلى الذعر كسمة بارزة، فمن جهة قام بإحياء مراسم ذكرى لبلاط Wei على أمل أن ينال العفو لكنه من جهة قام أعلن الإستقلال بشكل رسمي عبر توليه لقب (ملك Yan) وقام بتعيين اسم عصر لحكمه وهو (Shaohan) والتي تعني خلافة Han. هذا الشيء كان مشكلة لجهوده في السلام لسببين – الأول بإعلانه عصر حكمه وهذا الشيء مخصص بالعادة للأباطرة وهذا يعني أن لديه نية للمطالبة بالعرش، الثاني أن اسم العصر نفسه يشير إلى أن خلافة Wei لـ Han إلى حد ما غير شرعية.

عندما أصبح ملكاً حاول Yuan إغراء Xianbi بمهاجمة Wei عبر إعطاء أحد زعمائها لقب (Chanyu) لكن Xianbi وقتها لم تتعافى بعد من وفاة زعيمها (Kebineng) وكان الزعماء القبليّون منشغلين بالنزاعات الداخلية لمهاجمةWei . في 238 استدعى بلاط Wei القائد الأكبر (Sima Yi) من أجل حملة أخرى ضد Gongsun Yuan وكان Sima Yi قبلها مكلّفا بحماية حدود Wei الغربية من حملاتShu-Han الشمالية بقيادة (Zhuge Liang) لذلك وعندما توفيZhuge Liang عام 234 أصبح بمقدور Wei تكليف Sima Yi إلى حدود أخرى.

في نقاش سابق في بلاط Wei ، قرر الإمبراطور Cao Rui أن يقود Sima Yiجيشاً من 40 ألف مقاتل لغزو Liaodong. بعض المستشارين اعتقدوا أن الرقم أكثر من اللازم لكن Cao Rui رفض هذا الأمر بقوله (في هذه الحملة التي يبلغ قوامها 40 ألفاً فإنه يجب توظيف القوات المتنقلة ويجب أن يتم بذل قصار الجهد في ذلك لذلك يجب عدم الممانعة في النفقات على الإطلاق).

ليطلب Cao Rui بعدها من Sima Yi تقييمه للردود المحتملة ل Gongsun Yuanوالمدة المحتملة التي يجب أن تستغرقها الحملة فأجاب: (ترك كل شيء والفرار هو أفضل خيار لGongsun Yuan، ثاني أفضل خيار هو البقاء في Liaodong ومقاومة قواتنا ، لكن إن بقي في عاصمته (Xiangping) ودافع عنها فسيتم القبض عليه، الرجل الحكيم وذو البصيرة هو القادر فقط على الموازنة في القوة بين قواته وقواتنا وبالتالي التخلي عن شيء

مسبقا. لكن هذا شيء لا يتوقّع فعله من جانب Gongsun Yuanفهو يعتقد أن قواتنا لوحدها في حملة بعيدة غير قادرة على الصمود طويلا، ومن المؤكد أنه سيقاوم في نهر Liao ومن ثم يدافع عن Xiangping بعدها.

مئة يوم لانطلاق الحملة ومئة أخرى للهجوم وأيضا مئة أخرى للعودة وستون يوماً للراحة، لذلك فسنة واحدة تكفي). عندما انطلق Sima Yi من Luoyang ودّعه Cao Rui شخصيا حيث أمر شقيق) Sima Yi وهو Sima Fu) وابنه (Sima Shi) ومسؤولين آخرين لحضول المراسم.Sima Yi قاد 40 ألفاً من المشاة والفرسان مع قادة آخرين كـ (Niu Jinو Hu Zun) وانضمّت إليه لاحقا قوات Guanqiu Jian في مقاطعة Youوالتي تضمنت كتيبة من XianbiبقيادةMohuba)) وهو الجد الأكبر لعشيرة (.(Murong

بعد سماعه للاستعدادات الجديدة ضده، أرسل Gongsun Yuan مبعوثا إلى بلاط Wu للإعتذار عن خيانته عام 233 وطلب المساعدة من Sun Quan. في البدء أراد Sun Quan قتل مبعوث Liaodongلكن Yang Dao أقنعه بعدم فعل ذلك وتقديم عرض للقوة بدلا من ذلك بُغية مكاسب محتملة في حال وصلت الحرب بين Yuan وSima Yi إلى طريق مسدود. Cao Rui قلق من بشأن تعزيزات Wu لكن المستشار (Jiang Ji) قرأ نوايا Sun Quan ونبّه Cao Rui إلى أنه في حين أن Sun Quanلن يخاطر بغزو عميق إلا أن أسطول Wu قد يقوم بتوغل بسيط فيLiaodong إذا لم تهزم قوات Sima Yi Gongsun Yuan بسرعة كافية.

وصل جيش Wei بقيادة Sima Yi إلى ضفاف نهر Liao بحلول يونيو عام 238 ورد Gongsun Yuan بإرسال Bei Yan و Yang Zuo مع قوةLiaodong الرئيسية لإقامة معسكر في Liaosui وهو الموقع الذي هزم فيه (Guanqiu Jian). المعسكر امتد على 10 كيلو متر تقريبا ومحاط بالأسوار من الشمال إلى الجنوب. جنرالات Wei أرادوا الهجوم على Liaosuiلكن Sima أقنعهم بأن فعل ذلك سيؤدي إنهاك قوات Wei وإضعافها، من ناحية أخرى وبسبب تواجد الجزء الأكبر من قوات Liaodong في Liaosui فإن العاصمة (Xiangping) ستكون فارغة نسبيا ويمكن الإستيلاء عليها بسهولة.

لذا أرسل Sima Yi الجنرال Hu Zun تجاه الجنوب الشرقي ويزرع الأعلام واللافتات هناك للإيحاء بأن هذا المسار هو التوجه الرئيسي لجيش Wei. سارعBei Yan برجاله إلى الجنوب ليستدرجه Hu Zun إلى الخارج ويعبر النهر ويخترق خط جيش Bei Yan. في غضون ذلك قاد Sima Yi سراً جيش Wei عبر نهر Liao إلى الشمال وبعد أن قطع الطريق أحرق الجسور والقوارب وأقام حاجزا طويلا على طول النهر ثم اتجه إلى Xiangping. بعد أن أدرك الخدعة سحب Bei Yan ورجاله قواتهم على عجالة أثناء الليل وتوجهوا شمالا لاعتراض قوات Sima Yi، لحق Bei Yan بـSima Yi عند جبل Shou (غربي (Xiangpingحيث أمره Gongsun Yuan بالقتال حتى الموت، حققSima Yi نصراً كبيراً هناك ليفرض حصاراً على .Xiangping

ومع قدوم شهر يوليو أتت معه الرياح الموسمية الصيفية والتي أعاقت حملة Guanqiu Jian قبل عام. تساقطت الأمطار لأكثر من شهر مما سمح للسفن أن تبحر في نهر Liao والذي غمرته الفيضانات من مصبه في خليج Liaodong وحتى جدران Xiangping. صمّمSima Yi على الحصار بالرغم من ارتفاع منسوب المياه وطلب ضبّاطه تغيير المعسكر ليقوم Sima Yi بعدها بقتل الضابط (Zhang Jing) والذي ظل يقترح الأمر ليلتزم بقية الضباط الصمت بعدها. لم يكن حصار Xiangpingمكتملاً بسبب الفيضانات والذي سمح للمدافعين باستخدامه لرعي الحيوانات والبحث عن العلف، Sima Yi أمر جنرالاته ومنعهم من ملاحقة الرعاة منXiangping وبحثهم عن العلف قائلا :

(حالياً نحن قلّة وهم كثرة، نحن شبعى وهم جوعى ومع فيضانات وأمطار مثل هذا فإننا لا نستطيع توظيف جهودنا، حتى وإن أخذناهم فما الفائدة ؟! منذ أن غادرت العاصمة لم أقلق من هجومهم علينا لكني أخشى أن يفروا. حاليا هم في الحدود القصوى لمواردهم وتطويقنا لهم لم يكتمل بعد، ولو قمنا بنهب ماشيتهم وخيولهم فإننا نجبرهم بذلك على الفرار. الحرب هي فن الخداع ويجب علينا أن نكون جيدين في التكيّف مع المواقف المتغيّرة وبالإعتماد على تفوقهم العددي والمطر فإنهم بالرغم من جوعهم ليسوا مستعدين للإستسلام. يجب أن نظهر لهم عدم قدرتنا على تهدئتهم، وإخافتهم عبر الإستيلاء على مزايا تافهة ليست هدفنا.)

في Luoyangكان المسؤولين في بلاط Wei قلقين من الفيضانات واقترحوا استدعاءSima Yi لكن الإمبراطور (Cao Rui) رفض ذلك حيث كان واثقا من قدراتSima Yi ، في ذلك الوقت تقريبا أرسل ملك Goguryeo رجلاً نبيلاً وحافظاً للسجلات في بلاط Goguryeo مع عدة آلاف من الرجال لمساعدة .Sima Yi

سارعSima Yi لاستكمال الحصار على (Xiangping) بعد توقف الأمطار وجفاف مياه الفيضانات، الحصار كان على مدار اليوم بالكامل وتم استغلال المعدن فيها واستخدم فيها السلالم الخطّافية وكباش التكسير والتلال الاصطناعية لأبراج الحصار والمقاليع للحصول على نقطة مراقبة أعلى. سرعة تشديد الحصار فاجأت المدافعين عن المدينة حيث كانوا وقت الفيضان يحصلون على الإمدادات بسهولة لكن يبدو أنه لم تكن هناك محاولة جدّية للتخزين وهذا تسبّب في مجاعة وأكل للحوم البشر في المدينة، وهذا قد يكون السبب في استسلام العديد من جنرالات المدينة كـ (Yang Zuo) إلى Sima Yi أثناء الحصار.

في الـ 3 من سبتمبر شوهد مذنّب في سماء المدينة وتم تفسيره من جانب المدافعين على أنه نذير دمار للمدينة، ليقوم Gongsun Yuan في حالة خوف بإرسال مستشار الدولة (Wang Jian) والمستشار الإمبراطوري (

Liu Fu) إلى Sima Yi للتفاوض حول شروط الاستسلام حيث وعد Gongsun Yuan بتقديم نفسه إلى Sima Yi بمجرّد رفع الحصار.

Sima Yi كان متوجّسا من ماضي Gong المتقلّب لذا قام بإعدام الرسولين موضحاً في رسالة إلى Gongبأنه لا يقبل بأقل من الاستسلام غير المشروط (الرجلين اللذين أرسلتهما كانا خرفين وفشلا في توصيل رسالتك، لذا قمت بالفعل بإعدامهما نيابة عنك، إذا كان لا يزال لديك شيء لقوله فأرسل شابا ذكيا وذو دقّة). غونغ أرسل (Wei Yan) لإجراء جولة جديدة من المفاوضات وهذه المرة طلب Gong السماح له بإرسال رهينة إلى بلاط Wei، رفضSima Yi الإقتراح معتبرا إياها مضيعة للوقت (الآن بما أنك لست مستعداً لتقييد نفسك فأنت إذا مصمم على الموت، ليس هناك حاجة لإرسال أية رهينة).

ويبدو أن اقتراح Sima Yi لمزيد من المفاوضات لم يكن سوى عملا خبيثا حيث يعطي Gong أملاً كاذباً في الوقت الذي يطيل فيه أمد الحصار لوضع مزيد من الضغوط على الإمدادات داخل المدينة. في الـ 29 من سبتمبر سقطت المدينة الجائعة في يد جيش Wei، وخرجGongsun Yuan وابنه Gongsun Xiu مع بضع مئات من الفرسان من الحصار وفرّوا إلى الجنوب الشرقي، ليطاردهم جيش Wei الرئيسي ويقتل الأب والابن على نهر Liang (نهر Taizi حاليا)، تم قطع رأسGongsun Yuan وعرضه على الملأ في .Luoyang

تم إرسال أسطول منفصل بقيادة المسؤولين البارزين مستقبلا (Liu Xin – Xianyu Si) لمهاجمة القيادات الكورية في (Lelang – Daifang) عن طريق البحر وفي الوقت المناسب تم إخضاع جميع مناطق Gongsun Yuan في .Liaodong

عند دخوله المدينة جمع Sima Yi كل من خدم في جيش وحكومة Gongsun Yuan تحت رايتين ليتم بعدها إعدام من شغل منصبا في نظام Gongsun Yuanفي عملية تطهير ممنهجة، من تم إعدامهم تراوح عددهم بين ألف وألفي شخص. بالإضافة إلى ذلك تم إعدام 7000 شخص ممن بلغ الـ 14 فما فوق وخدم في جيش Liaodong وتكدست الجثث لتشكّ كومة كبيرة الهدف الترويع وبث الخوف في النفوس. بعد المذبحة أصدر Sima Yi عفوا عن الناجين وأعاد تأهيل (Lun Zhi – Jia Fan) وهما اثنين من مرؤوسيGongsun Yuan وكانا معارضين للذهاب إلى الحرب مع Wei وأخرجGongsun Gong والذي أطيح به من السجن.

في النهاية صرف الجنود الذين تزيد أعمارهم عن 59 عاما من الجيش على أساس الرأفة وعاد مع الجيش. في ذلك الوقت كان وقت الشتاء وعانى الجنود من البرد وأرادوا ملابس إضافية للتدفئة وعندما أشار أحدهم إلى وجود

فائض واقترح إعطائها للجنود رفض Sima هذا الأمر مبررا بأنها ملك لحكومة Wei ولا يجوز توزيعها بدون إذن.

بالرغم من حصوله على 40 ألف أسرة وقرابة 300 ألف شخص لمملكة Wei من هذه الحملة إلا أن Sima Yi لم يشجع هؤلاء على مواصلة سبل عيشهم في الشمال الشرقي وبدلا من ذلك أمر تلك العائلات الراغبة في العودة إلى وسط الصين للقيام بذلك. في أبريل أو مايو من عام 239 هزم أسطول Wu بقيادة (Sun Yi – Yang Dao) قوات Wei المدافعة في جنوب Liaodong ما دفع بلاط Wei إلى إجلاء سكان الساحل إلى Shandong ما أدى إلى تسريع اتجاه الهجرة في Liaodong. هذا حدث في نفس الوقت تقريباً والذي منح فيه زعيم قبيلة Xianbi)وهو Mohuba) استحقاقاً لمشاركته في الحملة ضدGongsun Yuan وسمح لشعبه بالاستقرار والازدهار شمال .Liaodong

انخفض عدد الأسر الصينية في المنطقة إلى 5400 أسرة مع بداية عهد Jin الغربية (265 – 316)، بعد سقوط Jin الغربية انتقلت السيطرة في Liaodong إلى (Yan السابقة) والتي أسّسها أحفاد Mohuba (من عام 337 الى 370) ثم انتقلت إلى Goguryeo بعدها. ولعدة قرون كانت Liaodong خارج السيطرة الصينية ويرجع عدم التواجد الصيني في المنطقة جزئيا إلى سياساتSima Yi وبلاط Wei التي اعتمدت للمنطقة بعد سقوط Gongsun.

في أثناء ذلك ساهم سقوط مملكة Yan في إزالة الحاجز بين وسط الصين وشعوب أقصى الشرق حيث وصل في بدايات عام 239 وفد من شعب Wa في اليابان إلى بلاط Wei. تخلصت Goguryeo بذلك من الازعاج لتجد نفسها بجوار جار أقوى، وأثارت غضب Wei حين هاجمت المناطق الصينية في قيادات Liaodong – Xuantu ليتبع ذلك حروب Goguryeo مع Wei عام 244 والذي أدى إلى تدمير Goguryeo ومهّد لإعادة العلاقات الصينيين و Buyeo. هذه الأمور لم تكن لولا حملة Sima Yi ضد Liaodongوالتي مثّلت إلى حد ما الخطوة الأولى في استعادة النفوذ الصيني في أقصى الشرق في ذلك الوقت.

حروب Wei مع Goguryeo

هي حملات شنّتها مملكة Wei ضد مملكة Goguryeo الكورية من عام 244 وحتى 245 وكانت ردة فعل بسبب هجوم Goguryeo عام 242 وتسبّبت هذه الحملات في تدمير عاصمة Goguryeo (وهي Hwando) وأجبرت ملكها على الهروب. وتسبّبت أيضا في انقطاع العلاقات بين Goguryeo والقبائل الأخرى في كوريا والتي شكّلت جزءً كبيراً من اقتصاد .Goguryeo

كما تسبّبت أيضا في تضاؤل المملكة الكورية وقضت نصف قرن في إعادة بناء هيكلها الحاكم واستعادة السيطرة على شعبها وهي أشياء لم تذكرها النصوص التاريخية الصينية. وفي الوقت الذي عادتGoguryeo للظهور في السجلات كانت قد أصبحت كيانا سياسيا أقوى بكثير ونتيجة لذلك اعتبر المؤرخون هذا الأمر فترة فاصلة في تاريخ Goguryeo وقسّمت المراحل المختلفة لنمو .Gogurye0بالإضافة إلى أن الحملة الثانية اعتبرت أكبر رحلة استكشافية إلى منشوريا بواسطة جيش صيني حتى ذلك الوقت وبالتالي كان لها دور فعّال في تقديم الأوصاف المبكرة للشعوب التي عاشت هناك.

خلفية للحرب

نظام الحكم في Goguryeo تطوّر بين شعوب منشوريا وشبه الجزيرة الكورية خلال القرن الأول والثاني قبل الميلاد حيث بسطت سلالة Han الصينية سيطرتها على شمال شرق آسيا ما أدى إلى إنشاء أربع قيادات لها. مع نموها أصبح نظام Goguryeo مركزيا ومعها تزايد الاتصال والاختلاف مع الصين، Goguryeo عزّزت من قوتها عبر احتلال المناطق الواقعة في شمال شبه الجزيرة التي كانت تحت الحكم الصيني. عندما ضعف حكم Hanفي القرن الثاني الميلادي بسبب الاضطرابات الداخلية أتى أمير الحرب (Gongsun Du) للسيطرة على قيادات Liaodongو Xuantu المتاخمة مباشرة Goguryeo. فصيل Gongsun Duغالبا ما تخاصم مع Goguryeo بالرغم من التعاون في البداية وبلغ الصراع ذروته في مسألة الخلافة في Goguryeo عام 204 والذي استغله خليفة Gongsun Du (و هو Gongsun Kang). وبالرغم من خسارة المرشح المدعوم من Gongsun Kang إلا أن المنتصرSansang ( ) اضطر إلى نقل العاصمة إلى الجنوب الشرقي في Hwando) – حاليا Ji'an في Jilin) على نهر Yaluوالذي وفّر حماية أفضل. Gongsun Kangتحرّك وأعاد النظام إلى قيادة Lelang وأنشأ قيادة جديدة (Daifang) بتقسيم الجزء الجنوبي من .Lelang

وعلى عكس العاصمة السابقة (Jolbon) فقد كانت العاصمة الجديدة Hwando)) تقع في منطقة جبلية ذو أراض قليلة للزراعة، وللحفاظ على الاقتصاد كان يجب الخروج من Hwandoباستمرار لأخذ الموارد من الناس في المناطق الريفية والتي شمل المجتمعات القبلية لـ (Okejo - Ye). يقال بأن شعب Okejo كانوا بمثابة العبيد لملك Goguryeo حيث عملوا على نقل المؤن كالقماش والأسماك والملح والمنتجات البحرية الأخرى من شمال شرق الجزيرة إلى حوض Yalu ما يعكس الترتيب الذي كان على Goguryeo اتّباعه بعد دخول Gongsun Kang.

وبحلول عام 230 وما بعدها استعادت Goguryeo قوتها عبر هذه العلاقات واستعادت وجودها في منطقة (Jolbon). في عام 234 اقامت دولة Cao Weiوالتي خلفت Han اتصالات ودية مع Goguryeo وفي عام 238 دمّر التحالف بينهما عدوهما المشترك (Gongsun Yuan) آخر أمراء حربGonsun . استولت Wei على أراضي Gongsun Yuan بما في ذلكLelang و Daifang وامتدّ تأثيرها بذلك لشبه الجزيرة الكورية مجاورة .Goguryeo

عدد السكان الصينيين انخفض في Liaodong حيث قامت Wei بعملية تطهير لجميع من خدم Gongsun Yuan ونقلت سكان الساحل إلى Shandong ردا على غارة بحرية من دولة (Wu). التحالف بين Wei و Goguryeo انهار عام 242 عندما قام ملك) Goguryeoيدعى Dongcheon) بالتحرك إلى المنطقة ونهب منطقة Liaodong في Xiangping (بالقرب من Dandongفي Liaoning حاليا) عند مصب نهر .Yalu

Xiangping كانت منطقة مهمة تحت حكم Goguryeo في عام 230 لكنها وقعت تحت حكم Wei خلال حملة عام 238. وكانت أرضا زراعية مهمة كما كانت موطنا لشعب Maek وهم جزء من شعب Goguryeo اشتهروا بأقواسهم الممتازة. علاوة على ذلك سمحت Xiangpingلـ Goguryeo بإمكانية الوصول إلى البحر والتي عبرها تواصلت مع Wu في السابق. كما أن وجود Goguryeo سيؤدي إلى قطع الاتصال بين وسط الصين وشبه الجزيرة الكورية. هذا أدى رد فعل قوي من بلاط Wei على هذا التهديد لسيطرتهم على Lelang و .Daifeng

الحملة الأولى : معركة ليانغ كو

ردا على اعتداء Goguryeo قام Guanqiu Jian مفتش مقاطعة You بقيادة جيش مؤلف من سبعة فيالق يقدر بـ 10 آلاف مقاتل ما بين مشاة وفرسان منطلقا من قيادة (Xuantu) عام 244. صعد جيش Guanqiuمن مقر الحكومة في Xiantu (قرب Shenyang في Liaoning حاليا) إلى وادي نهر (Suzi) أحد روافد نهر Hunhe إلى مقاطعة (Xinbin حاليا) وهناك عبر تجمعات مياه الأمطار إلى الشرق ودخل وادي نهر

Hunjiang. خرج الملك Dongcheon من العاصمة Hwandoبجيش يقدر بـ 20 ألفا من مشاة وفرسان لمواجهة جيش Wei المتقدم وعبر العديد من أودية الأنهار حتى قابل جيش Wei عند تقاطع نهرين في مكان يعرف بـ (Liangkou وهو في قرية Jiangkou في Tonghua حالياً) لتصبح موقع أولى المعارك بين Guanqiu Jian والملك .Dongcheon

المصادر اختلفت حول سير المعارك، فمن جهة يذكر المصدر الكوري من القرن الثاني عشر (Samguk Sagi) أن جيش Guanqiuغزا في الشهر القمري الثامن وهزم مرتين قبل أن ينتصر في المعركة الحاسمة والتي أجبرت الملك Dongcheon على العودة للعاصمة. وفقا للمصدر الكوري فقد التقى الجيشان في المعركة الأولى على نهر Hunjiang وانتصرت فيه Goguryeo وتم قطع رأس 3 آلاف جندي من .Wei

المعركة الثانية يقال بأنها حدثت في (وادي Liangdo) والتي شهدت انتصارا آخر ل Goguryeo وقتلها لـ 3 آلاف آخرين من جنود Wei. ويبدو أن الانتصارين بدأ في التأثير على الملك Dongcheon حيث قال لجنرالاته " جيش Wei الكبير لا يستطيع مضاهاة جيشنا الصغير، Guanqiu Jian جنرال عظيم من Wei لكن مصيره اليوم في يدي " ليقود 5 آلاف فارس في هجوم ضد Guanqiuوالذي وضع جيشه في تشكيل مربع وقاتل بكل مالديه ليقتل 18 ألف جندي من جيش Goguryeo في المعركة الحاسمة وفر الملك مع ما يزيد بقليل عن ألف فارس إلى سهل .Yalu

من جهة أخرى فإن سيرة (Guanqiu Jian) في المجلد 28 من سجلات الممالك الثلاث يذكر الرواية الصينية لما حدث والتي تذكر فيها أن الملك Dongcheon هزم مراراً وتكراراً في معركة Liangkou ليجبر بعدها على الفرار. الباحث الياباني ((Hiroshi Ikeuchiكتب أثناء حكم اليابان لكوريا عام 1929 و أكد أن الرواية الكورية تقتبس الأحداث من سيرة Guanqiu Jianوتحولها لتصبح متغيّرة بعكس نتائج المعارك قبل Liangkou. الباحث نفسه أشار إلى أن مكان) وادي Liangmo) مختلقة من جانب المؤرخ المتحيّز والمتعاطف مع Goguryeo. ومهما كان الاختلاف فالمصادر الكورية والصينية تتفق على النتيجة وهي خسارة الملك Dongcheon وعودته إلى .Hwando

الاستيلاء على ***Hwando***

جيش Wei قام بمطاردة جيش Goguryeo المهزوم بعد معركة Liangkouووفقا للمصدر الصيني (تاريخ السلالات الشمالية) فإن Guanqiu Jianوصل إلى Chengxiang والذي يعتبر الممر الجبلي الحالي (حافة

(Xiaobanchaوالمعروف أيضا بـ (حافة Banshi). وبسبب أن المنطقة الجبلية جعلت سلاح الفرسان غير فعّال فقد قام جيش Wei بترك الأحصنة والعربات فيها و سار إلى مدينة (Hwando) الجبلية.

هجم Guanqiu أولاً على معقل حراسة المدينة الرئيسي ثم انطلق إلى العاصمة حيث تسبّب جيش Wei بالدمار في المدينة وقتل وأسر الآلاف من سكانها. Guanqiuاستثنى من الدمار قبر وعائلة وزير (Goguryeoيدعى Deukrae) لأنه عارض واحتجّ كثيرا على قرار العدوان ضد Wei وقام بتجويع نفسه حتى الموت بسبب تجاهل نصيحته، ملك Goguryeo فرّ من العاصمة مع عائلته.

مع إخضاعه لعاصمة Goguryeoعاد غوان إلى مقاطعة You مع جيشه قرابة يونيو عام 245، وفي طريق عودته ترك لوحاً في Chengxian لتخليد انتصاره، شرح فيها مسار الأحداث وذكر فيها الجنرالات الذين شاركوا معه في الحملة. تم اكتشاف جزء من اللوح عام 1905 قرب نهاية عهد سلالة Qing وحمل هذا الجزء المشوّه التالي :

- في السنة الثالثة من زنغ شيا – قامت Goguryeo (بغزو ؟)
* متوافقة مع العام 242
- قاد الفيالق السبعة في الشهر الخامس (السنة ؟)
* متوافقة مع العام 244
- مرة أخرى – الأعداء الباقيين. في السنة السادسة الشهر الخامس، قاد مجددا (جيشه ؟)
* متوافقة مع قرابة يونيو عام 245
- الجنرال الذي أباد الغزاة – و Chanyu قبائل Wuwan من .Wei
*تم التعرف عليه بأنه Kouloudunوهو Chanyu قبائل Wuhuan من .Youbeiping
- الجنرال الذي أخاف الغزاة – قائد القرية الماركيز ....
- امتلك القائد العام للحملة الاستكشافية
- القائد العام

الحملة الثانية

مطاردة ***Wang Qi*** للملك ***Dongcheon***

عاد الملك Dongcheon إلى العاصمة المهجورة Hwandoبعد خروج جيش Wei وعودته إلى بلاده لكن في نفس العام أرسل Guanqiu Jian المدير الأكبر لـ) Xuantuيدعى Wang Qi) لمطاردة الملك Dongcheon. وبسبب شدّة دمار العاصمة وكونها أصبحت معزولة بسبب الحملة السابقة اضطرّ الملك Dongcheon إلى الفرار مجددا مع نبلائه من عدة رتب إلى جنوب Okejoوالتي تعرف أيضا بـ (Dongokejo)، ووفقا لـ Samguk Sagi فإن هروب الملك Dongcheon تمّ بمساعدة رجل من المنطقة الشرقية واسمه (Milu) عندما تفرقت جيوش الملك حتى تبقى عدد قليل في ممر Jungnyeong. قال Milu للملك (سأعود وأقاوم العدو بينما تنجح أنت في الهرب) واستطاع Miluمن ذلك مع 3 أو 4 من الجنود بينما كان الملك Dongcheon يشق طريقه لإعادة التجمع مع فرقة من القوات الصديقة.

الملك أعلن عن مكافأة لمن يعود ويعيد Milu بأمان فتمكن Yu Okgu من العثور على Miluملقى على الأرض مصاباً بجروح خطيرة، الملك كان سعيدا بعودة Milu لدرجة أنه قام بالاعتناء به شخصيا حتى تعافى Milu. المطاردة من Hwandoإلى جنوب Okejoو جعلت الطرفين يعبران نهر Yalu إلى كوريا الشمالية وقد يكون المسار الدقيق للمطاردة قد مر بـ Kanggyeحاليا، حيث يوجد احتمالان :

الأول – مسار يتجه شرقاً عبر جبال Rangrim ثم جنوباً إلى Changjin حاليا. الثاني – السير مع نهر Changja جنوباً ثم الاتجاه شرقاً تجاه .Changjinبعدها سار الطرفان عبر نهر Changjin جنوباً حتى وصلوا إلى سهول Hamhungالشاسعة والخصبة حيث يتدفّق النهر إلى خليج كوريا الشرقية. في هذه السهول ازدهر شعب جنوب Okejoوبالتالي اختارهم الملك Dongcheon للجوء لكن هذه القبائل خسرت وقتل منها أكثر من 3 آلاف عندما وصل إليهم جيش Wang Qiليهرب الملك Dongcheon مجدداً ويتجه جيش Wei إلى شمال .Okejo

Samguk Sanji يزعم أنها حدثت في جنوب Okejo حيث يذكر أن رجلا من المنطقة الشرقية يدعى (Yuyu) ادعى استسلام الملك Dongcheon لكي يوقف تقدم جيش Wei وقام بحمل الطعام والهدايا لمعسكر جيش Wei حيث سمح له بالدخول إلى معسكر أحد الجنرالات لم يذكر اسمه ليقوم Yuyu عندما استقبله الجنرال بإخراج خنجر مخفي من تحت الألواح ويقوم بطعن الجنرال. ليقتل Yuyu بعدها مباشرة على يد الحاضرين لكن الضرر قد وقع بالفعل فقد أصيب جيش Wei بالارتباك بعد مقتل قائده لينتهز الملك Dongcheon هذه الفرصة لتجميع قواته والهجوم على جيش Wei من ثلاث زوايا، جيش Wei تراجع بسبب عدم قدرته على التعافي من الارتباك الحاصل. من جهة أخرى فإن هذه الحادثة لم ترد في السجلات الصينية.

جيش Wang Qi شق طريقه على طول ساحل اليابان إلى أراضي شمال Okejo والذي يعتقد أنها حول منطقة Jiandao حالياً. وبالرغم من أن السجلات أشارت إلى أن الملك Dongcheon أتى إلى مستوطنة Maegu شمال

Okejo إلا أنها لم تشر إلى ما حدث للمك Dongcheon في شمال Okejoفي حين استمر جيش Wang Qi في التوغّل داخل أراضي الشمال.

جيش Wang Qi انعطف إلى الشمال الغربي عند حدود Okejo و Sushen واجتازوا حوض نهر Mudan إما عبر Ning'an أو Dunhua (موطن شعب Yilou)، وعبروا سلسلة جبال Zhangguangcai صوب السهول على الجانب الآخر.

الرحلة في الشمال الغربي لجيش Wei جلبته في النهاية إلى مملكة Buyeoعلى نهر Ashi (داخل حدود Harbin حاليا). Wigeo وصي Buyeo والذي كان يتصرف نيابة عن الملك Maryeo استقبل جيش Wei بشكل رسمي خارج العاصمة (Acheng) وجدّد لهم الإمدادات.

جيش Wei وبعد أن توسّع في نطاق سيره بشكل مفرط وفقدانه لهدفه (الملك Dongcheon) حوّل مسيره إلى الجنوب الغربي من Buyeo للعود إلى قيادة Xuantuعبر المرور بالمناطق الحالية في مقاطعة Nong'an و Kaiyuan، وعندما عاد الجيش كان قد أكمل رحلة دائرية عبر Liaodong وكوريا الشمالية ومنشوريا.

إخضاع ***Gong Zun*** و ***Liu Mao*** لـ ***Ye***

Wang Qi في نفس الوقت أرسل قوة منفصلة لمهاجمة Ye في شرق كوريا لكونهم في تحالف مع Goguryeo. القوة كانت بقيادة كبار مسؤوليLelang و) Daifeng وهم Gong Zun و Liu Mao). القوة بدأت من جنوب Okejo عبر كامل طول المنطقة المعروفة بمقاطعات Lingdong السبعة. ستة من المقاطعات السبع (Dongyi و Bunai (والتي تدعى أيضا Bu'er) و Chantai و Huali و Yatoumei و Qianmo) خضعت لـ Liu Mao وGong Zun بينما خضعت السابعةWozu ( ) لـWang Qi كونها متطابقة مع Okejo.

مقاطعة Bunai البارزة من بين المقاطعات السبع ذكرت بالتحديد بسبب قيام الماركيز بالاستسلام مع جميع رجال القبائل. مسيرة Liu Mao وGong Zun على طول الساحل الشرقي لكوريا ربما أوصلهم جنوباً إلى Uljin حيث أبلغهم كبار السن المحليين عن جزيرة مأهولة في الشرق وقد تكون Ulleungo هي المقصودة بها. تم نصب نقش آخر في Bunai يفترض أنه احتفاء بـ Guanqiu Jian وLiu Mao وGong Zun وذكراهم خلال الحملة الثانية لكن على عكس تلك لـ Guanqiu Jian فلم يتم العثور على هذا النقش.

العواقب والإرث

بالرغم من أن الملك Dongcheon هرب من الأسر إلا أن حملات Wei حققت الكثير لإضعاف Goguryeo، فبداية بترحيل الآلاف من شعب Goguryeo وإعادة توطينهم في الصين. ثانياً وهو الأهم فهو أن هذه الحملات ساهمت في قطع هذه المناطق وعلاقاتها مع نظام حكم Goguryeo المركزي وأعادتها تحت حكم وتأثير قيادات Lelang و Daifeng. وبفعل ذلك أزال Wang Qi وجنرالاته جزءا كبيرا من اقتصاد Goguryeo ووجهوا ضربة أشد Goguryeo مما فعله Gongsun Kang قبل 40 عاماً.

منطقة Ye تحت حكم ماركيز Bunai أصبح يتوقع منها تقديم المؤن والمواصلات كلما ذهبت Lelang و Daifengللحرب، الماركيز نفسه قام بلاط Wei بترقيته إلى ملك Bunai عام 247. إضافة إلى ذلك فإن توغل Wang Qi في أراضي Buyeo والترحيب اللاحق من جانب المضيفين عزّز العلاقات الودية بين Wei و Buyeo ليستمر دفع الجزية من Buyeo ل Wei بشكل سنوي. الملك Dongcheon عندما عاد إلى Hwando وجدها مدمرة بشكل كبير بسبب الحرب وقريبة من الحدود لتكون عاصمة من جديد، لينقل شعبه والأضرحة المقدّسة إلى Pyeongyangseong وهي بلدة مسوّرة في السهل عام 247.

ومن العاصمة الجديدة قامت Goguryeo بإعادة تنظيم كبير وخاصة لقاعدتها الإقتصادية للتعافي من الضرر الذي لحق بها على يدWei ، وبسبب حرمانها من موارد Ye و Okejo كان عليها الإعتماد على موارد وإنتاج منطقة العاصمة القديمة (Jolbon) أثناء بحثها عن أراض زراعية في أماكن أخرى. تاريخ Goguryeo في النصف الأخير من القرن الثالث تميّز بمحاولاتها توحيد المناطق المجاورة واستعادة الاستقرار حيث تعاملت مع التمردات والغزاة الأجانب حيث تصدت لـ Wei مجددا عام 259 لتهزمها في معركة (Yangmaek)، وSushen عام 280 حيث شنّت Goguryeo هجوما مضادا واستطاعت احتلال عاصمتهم.

وفقا لـ (Samguk Sagi) فإن ملك Goguryeoيدعى (Jungcheonأثناء غزو Wei عام 259 جمع 5 آلاف من نخبة سلاح الفرسان وهزم جيش Wei في وادي Yangmaek) وقتل 8 آلاف منهم. ابتسم الحظ مجددا Goguryeoخلال حكم الملك (Micheon) عندما استغل الملك ضعف سلالة Jin وانتزع قيادات Lelang و Daifeng من السيطرة الصينية. بحلول ذلك الوقت أتمّت Goguryeo سبعين عاما من التعافي وتحولت من قوة مجاورة للصين تنهب القواعد الصينية إلى مملكة تتمركز في كوريا نفسها وتدمج فيها المجتمعات القبلية المستقلة في وغيرها.

من زاوية تاريخية فإن حملة Wei الثانية مهمة حيث وفّرت معلومات عن شعوب شبه الجزيرة الكورية ومنشوريا المختلفة كـ Goguryeo و Buyeoو Okejo و Ye و Yilou. هذه الرحلة الاستكشافية الغير مسبوقة جلبت

معها علوم التضاريس والمناخ والسكان واللغة والأخلاق والعادات لهذه المناطق إلى العلوم والمعرفة الصينية، حيث تم تسجيلها في ((Weilue من جانب المؤرخ (Yu Huan) والذي عاصر تلك الحقبة. وبالرغم من أن سجلات (Weilue) الأصلية فقدت إلا تم حفظ محتوياتها في سجلات الممالك الثلاث في (فصل البرابرة الشرقيين – (Dongyi Zhuanوالذي يعتبر أهم مصدر منفرد للمعلومات عن ثقافة ومجتمع الدول الكورية في تلك الفترة المبكرة.